

# مادة السيرة الدرس الثالث

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على النبي المصطفى، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، طلابنا الكرام، مرحبا بكم، نستكمل في هذه الحصة الأحداث التي وقعت في السنة الثانية للهجرة، وقد أوجب الله على المسلمين صوم رمضان في هذه السنة، وصام الرسول صلى الله عليه وسلم تسع رمضانات إجمالا منذ فرضه حتى وفاته. صلى الله عليه وسلم

MADE BY YACOB (student E-Learning مشيخة جامع الزيتونة المعمور)



غزوة بدر الكبرى

اللهم صل على قائد بدر وعلى آله وصحبه اجمعين  
وسلم تسليما كثيرا



17 رمضان

سنة الثانية من الهجرة النبوية

الحمد لله

على كل نعمة أنعم الله بها علينا

# فرض الصيام

1

## نزول الآية

وقد أنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون.

2

## دلالة الآية

وتدل هذه الآية على أمرين، أولهما أن الصيام من فرائض الإسلام، وثانيهما أنه كان مفروضاً في الشرائع السماوية السابقة

3

## مراحل الفرض

أما فرضه في الإسلام فكان على مرحلتين، الأولى صيام يوم عاشوراء، والثانية صيام رمضان



# صيام عاشوراء



في الجاهلية

كان يوم عاشوراء تسومه قريش في الجاهلية

بعد فرض رمضان

فلما فرض رمضان ترك عاشوراء، فمن شاء صامه، ومن شاء تركه

صيام النبي

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه

في المدينة

فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه



# الصيام في الأديان السابقة

## النصارى

والنصارى يسمون في كل سنة 40  
يوما اقتداء بالمسيح عليه السلام

## اليهود المعاصرون

اليهود المعاصرون يصومون ستة  
أيام في السنة، وأت. هم يسمون  
شعرا

## اليهود

قدماء اليهود كانوا لا يكتفون في  
صيامهم بالامتناع عن الطعام  
والشراب من الصباح إلى المساء،  
بل كانوا يمضون الصيام مضطجعين  
على الحصى والتراب، في حزن  
عميق

# زكاة الفطر وزكاة المال

## زكاة المال

وقد فرضت زكاة المال مع  
تقدير أنصبتها في السنة الثانية  
من الهجرة في المدينة المنورة  
المنورة

## زكاة الفطر

كذلك قد فرضت في السنة  
الثانية للهجرة، وهي السنة التي  
فرض فيها الصيام، والفرق  
بينها وبين الزكوات الأخرى أنها  
فرضت على الأشخاص لا  
الأموال

## الزكاة في مكة

ويمكن تفسير ذلك بأن الزكاة التي فرضت في مكة المكرمة هي الزكاة  
المطلقة، أي دون شروط أو قيود، أو أنصبة معينة



الحمد لله  
على كل نعمة أنعم الله بها علينا



# غزوة بدر

## 1 سبب الغزوة

بدأت قصة معركة بدر الكبرى بعد وصول أنباء عن قافلة تجارية. كبيرة لقريش يقودها أبو سفيان بن حرب

## 2 قرار الرسول

فقرر رسول الله صلى الله عليه وسلم الخروج إلى القافلة للسيطرة عليها، والرد على قريش التي صادرت أموال المسلمين في مكة

## 3 رد فعل قريش

أبو سفيان من جهته وصلته أنباء خروج المسلمين على اعتراض قافلته، فأرسل يستنجد بقريش

## 4 الوصول إلى بدر

وصل المسلمون إلى آبار بدر على بعد 155 كم من المدينة المنورة و310 كيلو مترات من مكة المكرمة



# استشارة الرسول لأصحابه



موقف الأنصار

فقال مرة ثانية  
أشيروا علي أيها  
الناس ما كان من  
الصحابي الجليل  
سعد بن معاذ، وهو  
القيادي البارز ضمن  
صفوف الأنصار

قول المقداد

واشتهر الصحابي  
الجليل المقداد بن  
عمر بن بقوله يا  
رسول الله، امضي  
لما أراك الله، فنحن  
معك

استشارة

المهاجرين

استشار رسول الله  
صلى الله وسلم  
أصحابه، فقال  
مهاجرون خيرا





# أسلوب القتال

## أسلوب المسلمين

أما المسلمين فقد قاتلوا بأسلوب مختلف تماما، حيث اهتم النبي عليه الصلاة والسلام بترتيب المقاتلين صفوفًا، فجعل الصفوف الأمامية تقاتل بالرمح لمواجهة فرسان العدو. أما بقية الصفوف، فقد كانت ترمي العدو بالنبال، مع رباط الصفوف جميعًا في مواقعها

## أسلوب المشركين

فهاجموا هجمة رجل واحد على المسلمين متبعين أسلوب الكر والفر في قتالهم. ما هو أسلوب يتمثل بهجوم جميع المقاتلين. وفرسانا، وأن الشابة بالسيوف، والرمح على العدو، فإن صمد العدو فروا ليعيدوا تنظيمهم، ثم يعود ثانيه إلى القتال



# نتائج المعركة

70

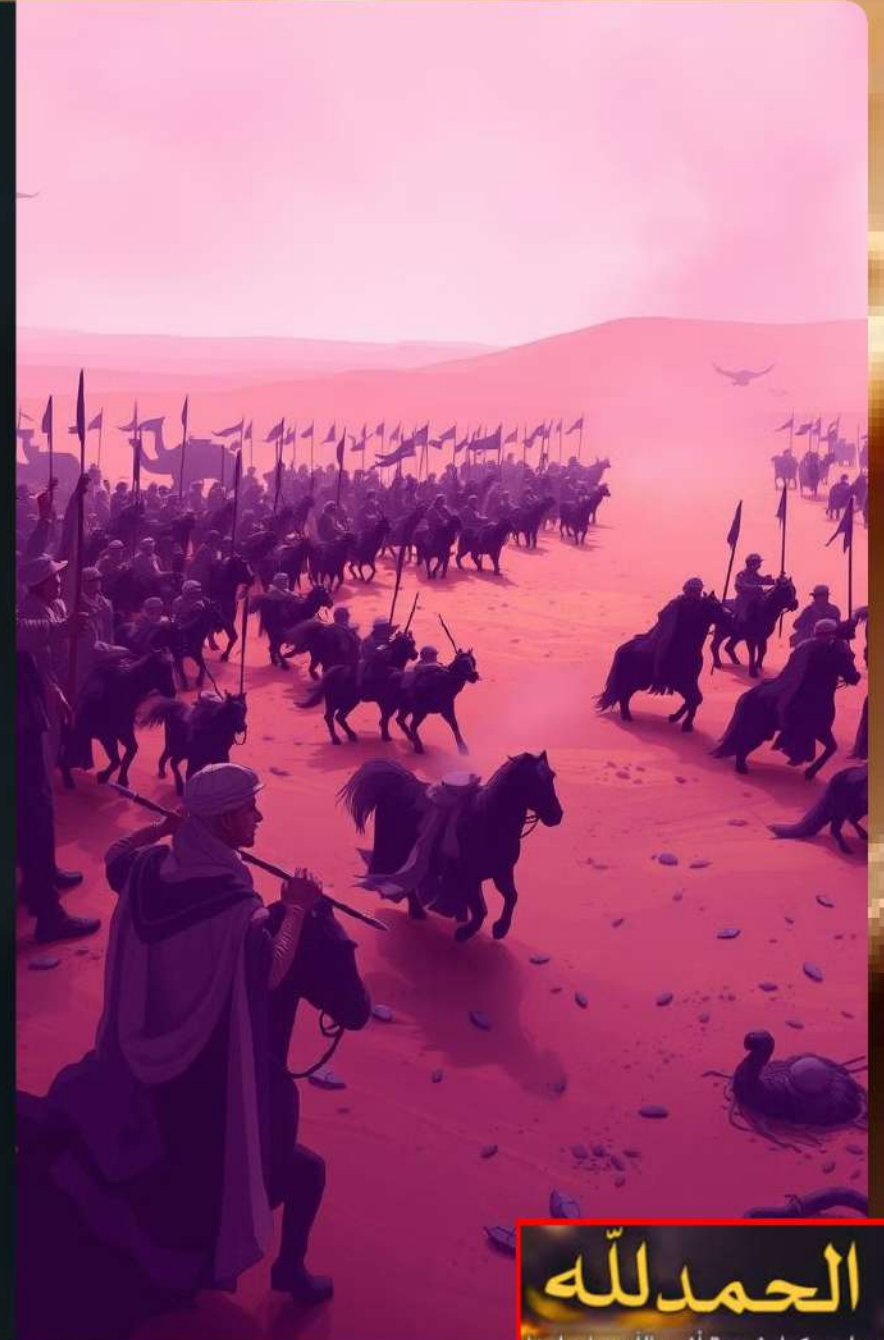
أسرى قريش  
وأُسِر منهم 70 آخرون

70

قتلى قريش  
وكان قتل قريش 70 رجلاً

14

شهداء المسلمين  
وقتل من المسلمين 14 رجلاً منهم  
ستة من المهاجرين وثمانية من  
الأنصار



# معاملة الأسرى

1

## وصية الرسول

ولما رجع الرسول صلى الله عليه وسلم إلى المدينة المنورة فرق الأسرى بين أصحابه، وقال لهم استوصوا بهم خيرا

2

## شهادة الأسرى

وقد روي عن أبي عزيز بن عمير أخي مصعب بن عمير أنه قال كنت في الأسرى يوم بدر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالأسارى خيرا، وكنت في نفر من الأنصار، فكانوا إذا قدموا غداؤهم وعشاؤهم أكلوا التمر، وأتعموني البر، لوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم

3

## درس للأمة

وهذه تربية النبي صلى الله عليه وسلم للأمة أن نعامل الأسرى في الحروب خيرا

إلى هنا نكون قد أنهينا درسا حول أعظم معركة في التاريخ، كانت فاصلة بين التوحيد والشرك، بين الإيمان والكفر، بين الحق والباطل، أستودعكم الله، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

